موضعا فقدره مبتدا فاضطر الى ان قدر له خبرا لم ينطق به قط ولا
المعنى مفتقر اليه فقال معنى كان زيد اخوك مثل اخوة زيد اياك
كائن وقال الاكثرون لا موضع لان وما بعدها لان الكاف وان صار
اما لتركيب كلمة واحدة وفيه نظر لان ذلك في التركيب الوضعي لا في
التركيب الطاري في حال التركيب الاسنادي والمخلص عندي من
الاشكال ان يدعي انها بسيطة وهو قول بعضهم وفي شرح الايضاح
لابن الخباز ذهب جماعة الى ان فتح همزتها لطول الحرف بالتركيب
لانها معمولة للكاف كما قال ابو الفتح ولو كان الكلام غير تام ولا اجماع
على انه تام اه وقد مضى ان الزجاج يراه ناقصا اه كلام المغني
قوله ولكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته
او نفيه من الكلام السابق قوله وفي غير الممكن خرج بحاذكر الواجب
قال سم فلا يتاتى في التمني فلا يقال ليت غدا يجيء لان مجيئه لا بد
منه واما قوله تعالى فتمنوا الموت مع انه واجب فالمراد والله اعلم
تمنيه قبل موته اه قوله وان الترجي لا يكون الا في الممكن كما قال
في المغني واما قول فرعون لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات
فجهل منه او انكث قوله يكون في المكروه اي لان لغة الخوف يقال اشفقت
عليه بمعنى خفت عليه قوله فتنصب الاسم فترفع الخبر اي على اللغة
المشهورة فقد حكي قوم منهم ان سيبويه ان قوما من العرب تنصب
بها الجزئين معا ومن ذلك قوله ه يا ليت ايام الصبا رواجعا ه وقوله
صلى الله عليه وسلم ان قعر جهنم سبعين خريفا على احدى روايتين واجاب
المانعون بان ذلك مؤول بنحو تكون رواجعا يكون سبعين والله تعالى
اعلم قوله في النظم غير البدي بموحدة ه فمجمة ويا وه بدل من الواو
لانه ماخوذ من قولهم بدوت على القوم اذا سفهت عليهم وان قلبت
الواو ياء لانطرفها وانكسار ما قبلها وقيل ان الياء بدل من الهمزة من
بذا الرجل اي سفه وقيل غير ذلك قوله الا اذا كان ظرفا هذا لا ستثنا

من امتناع توسط الخبر كما يدل عليه كلامه وصرح به غيره لان امتناع تقدمه لان
ذلك ممنوع مطلقا قوله اي الوقح قال في المختار وقح الرجل من باب ظرف
قل حياؤه فهو وقح اه قوله فلا تلحني الخ من الحاه اذا لامه واخاك اسم ان
ومصاب خبرها ونجما مطلق بمصاب وفيه الشاهد والجلبل الوساوس وهو
وجع بالجيم اي عظيم خبره قوله لما ثلوثة احوال الخ عبارة غيره احسن وهي
ما نصه ان المكسورة هي الاصل فاذا عرض لها ان تكون في ومعمولها في
تاويل المصدر بحيث يصح تقديره في مكانها فتحت همزتها للفرق نحو بلغني ان
زيدا فاضل تقديره بلغني الفضل وهو كل موضع هو للمصدر فان عليها
مفتوحة وكل موضع هو للجملة فان فيه مكسورة ومن المواضع ما يصح فيه الاعتبار
ان فيجوز فيه الفتح وعكسه على معنيين كما ستقف عليه قوله في النظم انه لذو تقى
اللام للابتداء وتسمى اللام المعلقة وجملة ان وما بعدها في محل نصب
علق عنها العامل وهو علم بالام فلم يعمل في لفظها ولولا اللام لفتحت همزة
ان قوله في ستة مواضع اي وما زيد عنها غير وارد لما ياتي بيانه في
كلامه قوله اي اول الكلام الخ شمل ذلك الاول الحقيقي كما في مثال
الشارح والحكمي نحو الا ان اولياء الله قال في التصريح لان ان الواقعة بعد
الا الاستفتاحية واقعة في الابتداء حكما اه قوله محكية بالقول اي
بسببه فالباء سببية لا للمصاحبة قال شيخ الاسلام واما كسرت في ذلك
لان المحكي بالقول لا يكون الا جملة او ما يؤدي معناها قوله فان لم
تحك يرمى ذلك ~~لان المحكي بالقول لا يكون الا جملة~~ قولهم احضك بالقول
انك فاضل بالفتح لانه للتعليل لا محكي بالقول قوله ما اعطياني الخ
الشاهد في الا وابى حيث يجوز الفتح والكسر والحاجز بالزائي من الحز
وهو المنع واللام غير للتاكيد وكوني فاعل حاجز وضمير المتكلم في
اعطياني وسالتهما يرجع الى الخليلين المذكورين فيما سبق من قوله
واذكر خليليك من بني الحكم قوله وسيبين هذا الخ ويبين في التصريح
بقوله وهو انه لو فتحت لزم تسليط العامل عليها واللام الا بتداء

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)